

تبين للنبي صلى الله عليه وسلم الكراهة  
في وجه سعد قال كانك يا سعد تكره ما يصيب  
في التوم قال اهل والله يا رسول الله فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفت رجلا من  
بني هاشم وغيرهم قد اخرجوا كرها خاصة  
لهم يقتال من لقي منكم عتي العباس فلا  
يقتله فانما اخرج كرها فقال ابو حذيفة  
وقد اغتاط يقتل اباونا واخواننا وعشيرتنا  
ويترك العباس والله لئن لقينته لا جديته  
بالسيف فبلغت اللفظة الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب رضي الله  
عنه يا ابا حفص قال عمر والله لانه لأول  
يوم كتاني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ابي حفص اضرب وجه عتي بالسيف وانا  
رسول الله فقال عمر يا رسول الله من قال  
كذا قال ابو حذيفة قال عمر رضي الله عنه  
دعني اضرب عنقه بالسيف فوالله لقد نائق  
فكان ابو حذيفة يقول والله ما انا من  
تلك الكلمة التي قلت يوم بدر ولم ازل منها  
خائفا الى ان تكفرها عني الشهداء تبين  
فقتل يوم اليمامة وكان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال التمسوا ابو جهل قال عبد الله  
ابن مسعود رضي الله عنه فدخلت المعركة  
فوجدت ابا جهل لعنه الله تعالى باخر  
رمق فعدفته فوضعت رجلي على عنقه  
وقلت هذا جزاؤك يا عدو الله وعدو  
رسوله قال وماذا اعار على رجل قتلتموه  
ولكن اخبرني يا ابن مسعود لمن الدائرة  
اليوم قال لله ورسوله فقال ابو جهل  
لعنه الله يا ربيعة الغم لقد ارتقت  
انما تصعبا ويك يا ابن مسعود بينما  
انا في المعركة اذا اتاني رجل عظيم الخلق  
على فرس قليل المثل عالي له نور اخذ من  
مشرق الى المغرب فقال له امد يدك  
فمددتها فنظعتها ثم القاه عن فرسه  
ثم ضربني بسوط كان في يده ثم تركني  
ومضى ثم قال يا ابن مسعود اقلع عني  
درعي فقلعت عنه فزأيت سياط الملائكة  
قد اخذت حنبي فقلت انا لله وانا  
اليه راجعون يا ابا جهل ان عرف من فعل  
باك هذا النصال فقال لا فقلت ذلك  
جبريل عليه السلام فقال من اولئك الجرد